

بين حانة ومانة 1 - بأي قلب نلقاه؟

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد كان يحكى ان هناك رجل هذا الرجل تزوج امرأتين - 00:00:00

الاولى تسمى حانة والثانية تسمى ماما وحان كانت صغيرة اقل من عشرين سنة وامامها فكانت كبيرة السن. تقترب من الخمسين سنة كان هذا الرجل له لحية كثيفة بها شعيرات بيضاء - 00:00:25

فكان اذا ذهب الى حانة صغيرة تقول له انت رجل قوي هذا الشيب الذي في لحيتك يظهر للناس انك كبير فتقطع هذا الشعر الذي قد ابيض في وجهه اذا ذهب الى مانه - 00:00:54

تقول له انت رجل جليل القدر وقد كبرت الشعيرات السوداء هذه تصغرك وتزهري لانه تزهرك للناس كانك شاب تقص هذه شعيرات وتأخذ منها فيذهب الى هذه فتفعل هكذا ويذهب الى تلك فتفعل ما سمعتم - 00:01:20

في يوم من الايام بعد مرور الزمان ينظر في المرأة فاذا وجد لحيته قد انتهت فقال كلمة صارت بعد ذلك مثلا قال بين حانة ومانة ضاعت لحانا لحيتي راحت لا - 00:01:48

سبت السواد ولا سبت البياض صار هذا مسل هذا المسل سار يحكى للمتريدين الانسان اللي يكون متردد بين طريق يمين وطريق شمال المتردد بين رضا الناس ارضاء الناس وارضاء رب الناس - 00:02:12

الطريق في السعادة بين الطريق اللي يرضي الله عز وجل والطريق اللي يرضي الهوى فالانسان طول ما هو مش مركز هيضيع عمره وهييجي في يوم من الايام يقول بين حان وما نا ضاعت لحانا. ضاعت ايه بقى؟ ضاع عمرنا - 00:02:39

زي الشاب اللي كان يعني عنده محل وكان في سراق كثيرا حول هذا المحل كان يجمع القمامة ويكنس المحل فيبدأ يجمع القمامة فحب يأدب هؤلاء بدأ يضع هذه القمامة وبقايا هذا الكنز في العلبة - 00:03:00

هذه العلبة كان يغلفها كده تغليف كويس واللي يشوفه من بعيد كده يحس ان هي حاجة لها ايه؟ لها بريق ولها رونق فيضع القمامة في هذا الصندوق وبعد ما بعد ما يعني الصندوق ده يتملي في الاخر يروح ايه قافله كده ومغلفه تغليف كويس كده ويحطه - 00:03:23

فيجي السارق يسرق الصندوق ده ويجري. فهو يهمه كانه ايه يجري خلفه فالتاني يجري اكتر وهو بيجري يفك الايه؟ بسرعة بحيس ان هو ياخذ ايه؟ قطعة الالماظ اللي جوة ديت وياخذها - 00:03:46

فده انه يفك يفك يفك يفك وبعد تلتميت متر كده يفاجأ ان هي ايه كنز تراب. فهي ده انه يلعنه ويسبه ومش عارف ايه والكلام ده. خيبة الامل في كتير جدا ممكن يجوا بعد - 00:03:59

عمر طويل يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يلاقي حياته كلها راحت فين؟ بين حانة ومانا لا عرف يمشي الناحية دي ولا عرف يمشي الناحية دي الانسان خاصة اليومين دول احنا في جو امتحانات - 00:04:13

الشاب اللي عنده جنبه فرح ولا جنبه هيصة ولا ولاد اخته بيلعبوا ولا الكلام ده مش عارف يركز. كل اما ييجي يقفل على نفسه ده بيكسر في كزا وده بيلعب كورة - 00:04:27

وفي الصالة وده مشغل مش عارف ماتش وده بيعمل ايه وده في فرح حواليه. فمش عارف يجي والده يقول له مالك؟ يقول له مش عارف اركز وده في امتحان كيميا ولا امتحان فيزيا ولا امتحان في الاخر خالص شهادة هياخذها وهو عارف مصير الشهادات اليومين

دول فيه هيعمل ايه هيجز مكان على الرصيف - 00:04:37

لان كل الرصيف دلوقتي مليون. ما فيش مكان للقعاد. بس انتز دورك بقى وده امتحان عادي جدا امتحان دنيوي لازم نكون واخدين بالناس كويس جدا ان في امتحان كلنا مقبلين عليه. هذا الامتحان شننا ام ابينا. كله رايح - 00:04:57

قال الله عز وجل ان ارضي واسعة فايي فاعبدون. كل نفس ذائقة الموت فلازم نركز كويس جدا في الطريق اللي احنا ايه رايحين له والطريق المآب والمرجع الا الله عز وجل لم يستسني منه احد حتى محمد صلى الله عليه وسلم. قال انك ميت - 00:05:14

وانهم ميتون صلى الله عليه وسلم فلا بد ان الانسان يهتم بالطريق اللي هو ماشي فيه عشان ما يجيش في يوم من الايام يقول حياتي راحت. وعمري ضاع طيب عشان الواحد - 00:05:38

يوصل للدرجة دي. ايه المطلوب منه سهلة الله عز وجل قال لنا في اية كاشفة اه معرفا لنا الطريق. قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:05:52

بقلب سليم لازم تشتغل على قلبك بل الطريق الحاجة الوحيدة اللي ممكن تنجو بها الحاجة الوحيدة ان قلبك يكون سليم. سليم من ايه؟ ده ان شاء الله عز وجل هذا ما سنعرفه في هذه السلسلة باذن الله عز وجل. اذا يسر الله عز وجل وقدره - 00:06:09

القلب الذي نريد ان نلقى الله به اول شيء عاوزين نفهمه في الطريق ده ونستوعبه ان القلب يشعر وان القلب يستمتع وان القلب له طعام وله شراب وله احتياجات كتير جدا من الناس - 00:06:31

لو شفتوه لو قسمنا الناس يعني في الحياة ولا بحثنا عنهم ولا يعني عملنا مسح كده واستقراء هنلاقي ان جميع الناس اتفقوا على على بحث البحث عن شيء. واختلفوا في تفسيره - 00:06:53

الكل اتفق في البحث عن السعادة يعني الولد اللي بيكلم بنت بيكلمها ليه عشان يكون سعيد طيب واللي بيشرب مخدرات؟ بيشرب ليه؟ عشان يكون سعيد. طيب واللي بيسرق بيسرق ليه؟ عشان يكون سعيد من وجهة نزره - 00:07:07

واللي بيقول بيقول ليه؟ عشان يكون سعيد ويخلو له الجو وهكذا واللي بيقرب من ربنا بيقرب ليه؟ عشان يكون سعيد واللي بيصلي بيصلي ليه؟ عشان يكون سعيد لكن مين هما مين هو السعيد فعلا اللي من كل هؤلاء - 00:07:29

حضرتك لو اتفرجت على شيء ومتعت نترك به هذا الشيء مثلا سواء يحبه الله او لا يحبه الله في الاخر انت متعت عينك ولو سمعت اغنية انت متمتعت ودنك ولو قلت الفاظ سيئة ولا شيء ممكن تكون متعت لسانك - 00:07:49

لكن قلبك ما تمتعش قلبك لن يتمتع الا بشيء واحد هذا الشيء ذكره الله عز وجل وسنذكره الان ايه اللي بيخلي ناس كتير جدا من اللي احنا زكرناهم في اصناف الناس اللي احنا زكرناهم في موضوع البحث عن اللي بيكلم بنته اللي بيشرب مخدرات واللي بيسرق واللي

بيأزي - 00:08:10

الكلام ده كله وفي الاخر خالص مش لاقى السعادة ايه السبب المركزي السبب يتضح بهذا المثال حضرتك دلوقتي لو زهر لك او سمعت عن جهاز جديد اول مرة تسمع عن حالك عن حاجة اسمها الكمبيوتر - 00:08:32

فقلت ما شاء الله الجهاز ده كل الناس بيسنوا عليه خير وبتاع الكلام ده كله. رحت جبتته جبتته كده متفكك كده جبت موز وجبت كيبيورد وجبت مش عارف سي في وجبت الشاشة وجبت مش عارف ايه وجبتهم كده - 00:08:49

والراجل اداك ورقة كده فيها الكتالوج بتاعه تعمل ايه انت قعدت وقلت يا ام احمد الجهاز ده انا سمعت ان احنا جبناه وجبت خالد وجبت مي وقعدت مع الناس كلها ولادك وبتاع تحط الكمبيوتر يلا يا جماعة هنركبه - 00:09:02

ازاي وهنستعمله ازاي فواحد قال لك والله انا شايف ولا الصندوق ده ولا بتاع ده ولا الشاشة دي مسلا انا شايف ان الشاشة دي ممكن نتفرج عليها على ماتشات فنوصل - 00:09:16

صاها بالدش واحد تاني قال لك انا شايف ان مسلا الكمبيوتر دي ده مكان المفاتيح بتاعة الموبايل. يعني انا ممكن اضرب ورن على خاله ووحد تاني قال لك ده لأ الكيسة ديت ده بتاعة الاحزية يعني احنا ممكن نحط عليها مسلا الشرابات بنحط فيها ايه الجزم ونحط

فيها كده كل واحد قاعد ايه - 00:09:29

بيقول اللي هو عاوزه وتعمل كده بس انت حاسس ان الفلوس اللي اتدفعت فيها ادفع فيه تمتاشر الف. تمتاشر الف عشان انا احط فيه الشراب واحط فيه مش عارف ايه - [00:09:53](#)

فواحد قال لك في اسلام زميلك ده فاهم كل حاجة. اسأل اسلام. سألت اسلام قال لك لا بقى انا اول ما شفت الجهاز ده ولقيت معه سماعة وقلت بس. سماعة يعني نسمع. فرحت موصله على الكاسيت وبدأت اسمع وبتاع - [00:10:02](#)

فده الواحد اللي بيفكر شوية في يوم من الايام وانت قاعد كده مسكين وبتاع فبتبص في الورقة دي وتشوف فاكر ان هي الفاتورة فوجئت بيقول لك الجهاز ده عبارة عن ايه وتركبه ازاي وتستمتع به ازاي - [00:10:16](#)

وتبدأ تمشي وراء الكتالوج ده وتمشي ورا الارشادات دي تفاجئ ان ايه ان كان في حاجة تانية خالص انه اول مرة تبدأ تستوعب يعني ايه كمبيوتر تبدأ تستفيد منه احنا كده برضه - [00:10:30](#)

اللي خلقنا وضع لنا ارشادات. وضع لنا دستور. لو عاوزين تستمتعوا امشوا على الطريق ده هو ده السر مستحيل يا جماعة في واحد يعمل حاجة شاقة ويعملها بحب وبدقة واحسان الا وازا كان هو بيحبها. صح؟ يعني حاجة شاقة - [00:10:46](#)

ولقيت واحد بيعمل الحاجة الصعبة دي بيعملها بحب واحسان وقاعد يتفنن فيها ومستمتع اكيد فيه سر لانك انت شايفها خنقة يعني اما تشوف واحد طول الليل بيصلي وبيصلي ايه؟ ورا امام. الامام بيقراً بجزء وقاعد امال يعني يساوم الامام يقول له ايه؟ ما تخليها جزئين - [00:11:11](#)

طب ما ممكن طب ما هقول لحضرتك طب ممكن تخلي مسلا الركعة مسلا يكون ربعين طب ممكن مش عارف ايه الراجل ده دلوقتي هو بيمسل اما بتشوف واحدة ماشية في عز الحر - [00:11:33](#)

والدنيا يعني خلاص الواحد مش قادر وديت ماشية مغطيه ايه؟ كل شيه في جسمها وبعدين تيجي تسأل عنها تعرف ان هي من بنت اشهر تاجر في الزقازيق تيجي تسأل عنها تعرف ان هي من اجمل البنات - [00:11:46](#)

وعاملة كده وهي مستمتعة اكيد فيها سر يا جماعة. مستحيل صح؟ فيه ناس سر السر زكره الله عز وجل قال الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن اللي هياخده - [00:12:04](#)

فلنحيينه حياة طيبة واهب الحياة اللي بيقول لنا كده اللي خلق القلب يقول لنا كده. يقول لنا ده القانون زي ما للحياة في السنة الكونية في قانون الماية بتغلي عند درجة حرارة معينة. بتتجمد عند درجة حرارة معينة - [00:12:22](#)

القلب ده بيستمع بقانون قانون المتعة. قانون متعة الروح الروح دي عشان تستمتع لان في حاجات يا جماعة لا تشتري بثمان حضرتك لو معك مال ممكن تشتري السرير لكن مش هتشتري به نوم - [00:12:44](#)

حضرتك لو معك مال ممكن تشتري به مستشفى لكن عمرك ما تشتري به صحة ممكن لو معك مال تتجوز اربعة ولو يعني راجل لا تضع المعيار الشرع والحلال والحرام امامك ممكن تمشي مع نساء كتير - [00:13:01](#)

بس عمرك ما هترزق عفة ولا هترزق حنية ولا هترزق ممكن الفلوس تجيب لك عبيد لكن مش هتجيب لك واحد يضرك. في حاجات لا تشتري بثمان واحد كان غني جدا - [00:13:18](#)

وعنده مشكلة في الارق والنوم والكلام ده الراجل ده بفלוسه ممكن يشتري اسرة العالم كله واشتري الوسائد اللي موجودة في العالم كله لكن مش قادر يشتري نوم سبحان الله عشان تعرف قد ايه انك فقير. انتم عارفين يعني ايه نوم - [00:13:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رفع التكليف رفع القلم عن سلاسة. منهم عن النائم اللي نايم. طيب ليه اللي نايم؟ لانه مش معه عقله. عقله مش معه انك بيجي عليك وقت عشان انت فقير - [00:13:59](#)

انتم الفقراء الى الله. بتقول له ايه؟ يا رب انا عاوز انام يا رب عطل عقلي انا عاوز عقلي ده يقف. وعاوز انام سبحان الله! اهو الراجل ده كان كده - [00:14:14](#)

عنده بماله ممكن يشتري جميع المخدرات اللي في العالم لكن مستحيل انه يشتري نوم هو ده بقى فلنحيينه حياة طيبة هو دي الحياة الطيبة. بعض الناس ممكن يقول طيب انا بشوف ان في ناس - [00:14:28](#)

بعد عن ربنا وعائشين سعداء لأستحيل لان من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ربنا قال لنا على الباطن الباطن اللي داخله
ضنك ولزلك تجد وانا يمكن قلت امبارح في درس التراويح - [00:14:45](#)

ان في الفين وستاشر منزلة الصحة العالمية بتقول ان في تمنيت الف انسان انتحر طيب التمنية دول من بلاد ايه؟ يعني تقريبا كل
اربعين سانية في واحد بينتحر طيب من بلاد ايه - [00:15:07](#)

العشرة الاوائل منهم اليابان والمية الاوائل بقى طبعا منهم فرنسا وامريكا ومش عارف ايه والكلام ده كله. ما فيهمش دولة عربية ليه
يعني؟ عشان احنا يعني سعداء واحنا اللي ما شاء الله يعني الدنيا بتنغغ معنا - [00:15:26](#)

احنا بنطلع بنقار بنلبس في هم. نطلع من هام نلبس في وهكذا نطلع بالمشكلة ناخذ في مشكلة بس معنا حاجة مش مع الناس
التانيين معنا حاجة ربنا وهبنا اياها عارفين ايه هي - [00:15:42](#)

معك الدواء لاشرس مرض في البشرية كله ايه هو الخواء الروحي؟ جوع الروح البشرية حاليا تحتاج او بتعاني من رح تتضور جوعا.
وتتشقق عطشا سبحانه الله. الله عز وجل رزقك كمسلم - [00:15:58](#)

انك معك الدواء الناجع لهذا المرض الدواء الناجع ده اللي هو ايه انك تكون مؤمن بالله عز وجل. انك تكون طائع. انك تكون عارف انت
جيت منين ورايح فين وجيت ليه - [00:16:20](#)

الثلاث اسئلة اللي انا قلت لهم ديت ايه؟ تلاقيهم ممكن تلاقيهم على توكتوك مكتوبين خلاص ممكن تلاقي الثلاث اسئلة دي كده واحد
ايه بيقولش بيقلهم تعرف ان الثلاث اسئلة دي - [00:16:34](#)

معظم المناهج الارضية اللي على الارض بتتجنب الجواب لها لما تيجي تسأل على المنية ولا الليبرالية ولا والاشتراكية ولا اي حد من
دول تيجي تسألهم يقول لك الثلاث اسئلة دي ما لناش دعوة بها - [00:16:45](#)

احنا جينا منين كنت اسأل السؤال ده ليه؟ طب رايعين فين بتسأل السؤال ده ليه طب واحنا جينا نعمل ايه تسأل السؤال ده ليه
فالتلت اسئلة دي اللي بيسموها الاسئلة الكبرى - [00:17:00](#)

ربنا عز وجل من عليك وعلمك اياها وفطرك عليها. عشان كده دايمًا تلاقي ان الطائع هتلاقيه هو اللي سعيد اللي بعيد عن ربنا اللي انت
بتشوفه سعيد لأ هو مش سعيد - [00:17:13](#)

هو ظاهرًا معه لزة مؤقتة. وفيه فرق بين اللزة وفيه فرق بين السعادة اللزة بتيجي من الخارج مال نساء فسح مش عارف ايه اللزة
بتيجي من الخارج لكن السعادة بتيجي من الداخل - [00:17:28](#)

بتيجي من الداخل. السعادة مرتبطة بالروح اللزة بتكون مرتبطة بالجسد ومن ضمن صفاتها ان هي بتكون مؤقتة اديك مسال النهاردة
ان شاء الله هتلاقوها وتلاقي بقى النهاردة اول يوم وانت شامم ريحة الاكل - [00:17:43](#)

والمغرب وانت يعني شايف الكنافة من مانجة معدية من قدامك وقاعد تصبر نفسك وهتموت انك تقبل عليها فتيجي تصبر وخلاص
عندك لزة شديدة جدا صح اول ما الاكل يتحط ايه اللي بيحصل - [00:18:03](#)

بتقبل عليه بتستمتع؟ اه لمدة قد ايه السواني ان الاكل بيكون في حلقك. طب بعد ما بيدخل انتهت اللزة والموضوع انتهى. عشان كده
لذة الجسد يتبعها فتور والم نبدأ بقى بعد شوية الفوار الله يكرمك - [00:18:19](#)

مش عارف مين في الحمام طب انت عاوزه الحمام ليه؟ انت كنت قاعد راسي بقى لك تلتاشر ساعة ايه اللي حصل تعرفهم في
الاعتكافات بعد الفطار خلاص عندك اربعتاشر حمام لا يخلو منهم انسان - [00:18:40](#)

بسبب بسبب ان اللي انا بقوله لك دوت ان اللذة بيعاقبها الم وغير مستمرة. طب الروح بقى؟ لا الموضوع مختلف لذة مستمرة ويعقبها
لذات تترى اقول لك دليل امبارح وحضرتك بتصلي التراويح - [00:18:54](#)

حسيت بايه؟ كنت مستمتع وكنت يعني حاسس انك في سماء الايمان تطير طيب بعد ما خلصت حسيت بالم لأ اومال حسيت بايه؟
حسيت بسكينة وبتقول ان شاء الله بكرة بقى هروح بدري - [00:19:17](#)

وهستعد ويا ريت الشيخ بقى يبدأوا يلعلعوا كده ويطولوا كلام على اصحاب القلوب الايه قلوبى السليمة سبحانه الله! تلاقوا اتنين

00:24:17 - لاقية فلوس تمن ايه

الحلاقة موسى الحلاقة مش لاقينه فعشان كده ناس كده وبرضو في زهنهم ان دايم يا عيني اللي ايه البنت اللي بتغطي وشها وترتدي

حجاب امهات المؤمنين ده مشكلتها ان هي ايه - [00:24:31](#)

مشوهة اعف وشها في مية نار. اه في حد عضها وهي صغيرة ففي واحدة غرز في وشها فمش عاوزة الناس تشوفها عشان كده هي سائرة وشها ده تنطباعهم لكن على ما بيفاعثوا طيب الراجل ده غني الراجل ده مبسوط جدا راكب عربية مش عارف بنص مليون

وحاططها قدام وابنه قاعد - [00:24:44](#)

باي فون بعشرين الف ومش عارف ده طلع غني. طب ايه اللي هو اللي بيخليه يعمل كده؟ السعادة يا جماعة. الحياة الطيبة فالحياة

الطيبة دي لها قانون ان شاء الله عز هنتكلم عليه اللي هيؤدي باذن الله عز للقلب السليم. هنتكلم على - [00:25:06](#)

عنوان السعادة واركان السعادة سعادة القلب التي تكلمنا عنها ان الاصل احنا هنتكلم على سعادة القلب. سعادة الروح. لان ده هو ده النعيم الايه؟ الحقيقي وقرة عين الانسان طيب هنتكلم ان شاء الله عن انواع السعادة. ايه المعوقات اللي بتخلي الانسان يكون سعيد -

[00:25:22](#)

وايه حل المعوقات ديت؟ فنسأل الله عز وجل ان يسدنا واياكم. وآآ يبلغنا في هذه الاوقات الاعمال الصالحات. واسأل الله لي ولكم

حسن العمل حسن الخاتمة - [00:25:41](#)